

رسالة في أن القرآن غير مخلوق

الخلافة إلى أمير المؤمنين فنفي ا [] بأمر المؤمنين كل بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف ا [] ذلك كله وذهب به أمير المؤمنين .

ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا ا [] لأمر المؤمنين فأسأل ا [] أن يجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمر المؤمنين ويزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه .

وقد ذكر عن عبد ا [] بن عباس رحمت ا [] عليه أنه قال لا تضربوا كتاب ا [] بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم .

وذكر عبد ا [] بن عمرو أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي فقال بعضهم ألم يقل ا [] كذا وقال بعضهم ألم يقل ا [] كذا قال فسمع ذلك رسول ا [] فخرج فكأنما فقيه على وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب ا [] بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا إنكم لستم مما هاهنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه